الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/116
S/18654
3 February 1987

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى رسالة القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لاسرائيل لدى منظمة الأمم المتحدة (الوثيقة A/42/94-S/18621 المؤرخة في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) ، أتشرف بتوضيح ما يلي :

من المؤسف أن يحشر المندوب الاسرائيلي موضوع العداء للسامية في رسالته وهو يشير الى اعتداء على "مدنيين لبنانيين أبرياء" .

ومن المستغرب أن يورد أيضا في رسالته تناقضا ، حيث يقول : "فيما تعرب حكومة لبنان مرارا وتكرارا عن انشغالها بسلامة مواطنيها ، فانها تقابل مقتل المواطنين اليهود بصمت تام" .

إن الحكومة اللبنانية باعتراف مندوب اسرائيل "أعربت مرارا وتكرارا عن قلقها واهتمامها بسلامة مواطنيها" ولم تأل جهدا في العمل على تأمين هذه السلامة دون تفريق أو تمييز . فالمواطنون - جميع المواطنين - سواسية طبقا للدستور والأنظمة اللبنانية ، وما لحق ببعض المواطنين هو جزء مما لحق مع الأسف بالعديد من أبناء لبنان .

إن الحكومة اللبنانية لم تستنكر أو تشجب فقط أعمال العنف التي يتعرض لها مواطنوها بل أدانت وتكرر إدانتها لأعمال العنف التي يتعرض لها أي مواطن لبناني الى أية طائفة انتمى .

إن العداء للسامية الذي أشارت اليه الرسالة هو موضوع في غير محلـــه ، وحُشِرَ حشراً كعادة المسؤولين الاسرائيليين في اشارته استدرارا للعطف الدولي علـــى اسرائيل ، وتغطية وتبريراً لما تقوم به من اعتداءات وحشية جواً وبراً وبحراً علـــى المواطنين اللبنانيين الآمنين وعلى ممتلكاتهم وأرزاقهم . ولا أخال أحدا يعتقـــد أن قذائفها تفرق بين هؤلاء المواطنين .

أما احتفاظ الحكومة الاسرائيلية بحقها في الملاحقة والتقديم للعدالة ، عـــدا أنه من صلاحية الحكومة اللبنانية وحدها ، فهو يتضمن تهديدا مبطنا بقيام اسرائيـــل باعتداءات جديدة تعد لها ، إن لم تكن فعلا أعدت وخططت لها مسبقا ، كما أنه يزيد في تهديد حياة مواطنين لبنانيين .

بالاضافة الى أن اسرائيل غير مؤهلة لحماية يهود العالم بغض النظر عـــن جنسيتهم ، فهذا الأمر يتنافى كليا مع القانون الدولي والأعراف المتبعة بين الدول .

أرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعيـــة العامة ، في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) السفير
رشيد فاخوري
المندوب الدائم

- - - - -